



● جانب من الحاضرين .. د. ميلاد

الأفراد التي مزّيد من العمل والإنتاج ، لا يمكن أن يتم إلا في ظل الديمقراطية التي تشعر كل مصري بأنه يمتلك حقا واضحا في إدارة مجتمعه ، والنهوض به ، وإن الوسائل المطروحة لتعديل مسار الانفتاح الاقتصادي لا يمكن أن تؤدي دورها إلا إذا صاحبها قدر كبير من الصرامة وقدر أكبر من الشجاعة وأنا أقول لا بديل : أما الشجاعة أو الجاعة .

### تحية للاردن

ويكمل أحمد طلعت شرح سياسة الحزب فيعرض للموقف الدولي والسياسة الخارجية المصرية فيقول : - أهنيء الملك حسين على خطوته الشجاعة على الطريق الصحيح ، نحو عودة التضامن العربي المفقود ، الذي لا بديل عنه لتنهضة العرب المقبلة باذن الله .

وأوضح أنه في مجتمع دولي تتعارض فيه المصالح وتصل إلى حد التناقض في بعض الأحيان ، لا مجال لصداقات ثابتة أو عداوات ثابتة ولذلك - قال - يرى الحزب أن المصلحة القومية المصرية هي التي تحدد نوع العلاقات بالدول الأخرى ، وهي المنفصل في استمرار هذه العلاقات وتطورها .

وقد تخلت المؤتمر كلمات القاها ممثلو أحزاب المعارضة الأخرى الذين حضروا المؤتمر ، فقد هنا الدكتور ميلاد حنا الحزب الجديد ، وتبنى له الوصول إلى ما يطمح إليه من خير مصر .

كما القي محمد عبد الشافي - وكيل حزب الأحرار - كلمة تبنى فيها للحزب اجتذاب القواعد الشبابية التي يعتمد الحزب في قوته عليها . وفي تصريح خاص « للقيس » قال أحمد طلعت أن تشكيلات شبابية كاملة من حزبي الوفد والأحرار ، سوف تعلن انضمامها للحزب بمجرد إعلان قيامه رسمياً ، وكذلك بعض القيادات الشابية بهذين الحزبين .

ويساريا في أخرى ، أما تصنيف اللون الحزبي لنا فهو مسؤولية الآخرين . ونظرية الحلول المستقلة لا تعني إطلاق الأفكار في سبيل حل المشاكل ، بل تلزم بمجموعة من الضوابط تتمثل في :

- أن تكون مجموع الحلول في اتجاه تحقيق العدالة في توزيع الدخل في المجتمع .  
- أن يحقق في النهاية ضمان حد الكفاية لجميع المواطنين ، وهو حد يرقط مستواه بظروف المجتمع الاقتصادية ، لكنه مكفول ومتطور المستقبل والدعم

أحمد طلعت رد على سؤال حول موقف الحزب من الدعم وهو قضية الساعة فيقول : نحن نرى أن تزايد حجم الدعم سنويا مع ما يطرحه ذلك من مشكلات معقدة أهمها اختلال هيكل الأجور والأسعار ، وعدم وصول الدعم لمستحقيه يمكن حلها في مجموعة من الإجراءات المكاملة تتمثل فيما يلي :

قصر الدعم على مجال الإنتاج وليس مجال الاستهلاك وكفالة ( حد الكفاية ) وهو المستوى الاقتصادي للحد الأدنى المقبول لمستوى المعيشة لجميع المصريين ، ثم أنصاف الموظفين والعاملين بالقطاع الحكومي والقطاع العام وأصحاب المعاشات برقع أجورهم بقيمة نصيبهم من الدعم الاستهلاكي مع اتخاذ الإجراءات الاقتصادية والتنفيذية التي تكفل السيطرة على زيادة الأسعار في المقابل .

ويرى الحزب أنه من الممكن طرح الإجراءات التنفيذية للسياسة المقترحة للمناقشة الشعبية على أن يتم تطبيقها بصورة واضحة وبالتدرج ، خلال فترة زمنية قصيرة .

### الشجاعة أو الجاعة

وعن الانفتاح الاقتصادي يقول أحمد طلعت أنه من غير الممكن تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي في ظل انشغال سياسي ، وبمعنى آخر فإن استنهاض الحوافز الفردية ودفن

رئيس الجمهورية إنهاء الفصل على البابا شنودة من أجل مصر ومصالح مصر ، وأن يعود جيبع الأئمة إلى مساجدهم والقساوسة التي كانتهم لعمود مصر كما كانت ... أرضا للسلام والوحدة الوطنية .  
ثالثا : العدل الاجتماعي . والعدالة الاجتماعية هي الهدف الاسمي للحزب ، وتتمثل في أن يحقق الوطن إنتاجا أكبر واقتساما أكثر عدالة لعائد هذا الإنتاج ، وأن يتحقق للمواطن المصري مستوى أفضل للمعيشة ، وقد وضعنا في برنامج الحزب تفاصيل تحقيق العدل الاجتماعي .

رابعا : وحدة وادي النيل .. أن فصل السودان عن مصر في 1952 كان جريمة ، وأن السودان هي المجال الحيوي لمصر ، ومصر هي المجال الحيوي للسودان ، وأقصى أمل للشعب وادي النيل أن يتحد قطرا مرة أخرى وسوف يأخذ حزيننا على عاتقه ترتيب أوراق التاريخ ، بحيث تصبح وحدة وادي النيل بداية آماله واعز أمانيه .

خامسا : انتماء الوطن للمواطن .. يتبنى حزب المستقبل الدعوة التي انتماء الوطن للمواطن ، كمدخل حقيقي وواقعي لانتماء المواطن للوطن ، ويتمثل انتماء الوطن للمواطن في احترام إنسانية المواطن المصري ، بداية من التعامل في المصالح الحكومية والشوارع المصري وحتى أعلى حقوق الإنسانية .

### الابيض والاسود والرمادي

أحمد طلعت ، الشريك المؤسس للحزب ، تناول في كلمته موقف الحزب من السياسة الاقتصادية المصرية ، وفي السياسة الخارجية والعربية ، وفي السياسة الاقتصادية يقول :

- نحن نعمل من أجل تجنب المراهنة السياسية التي تصنف الحياة السياسية في مصر إلى ابيض واسود وبين ويسار ، دون أدراك لأن العالم كله قد تجاوز ذلك ، وأن الدول المتقدمة جميعها لا تعرف إلا اللون الرمادي بدرجاته المختلفة وأنه من الخطأ تبني اتجاهها مسبقا يمينا أو يساريا ، وأن النهج السليم لإدارة المشكلة الاقتصادية وحلها يتمثل في تبني نظرية ( الحلول المستقلة للمشاكل الاقتصادية ) .

المشكلة وحدها هي التي تفرض الحل الذي قد يكون بينيا في مشكلة

## المؤتمر التأسيسي لحزب "المستقبل"

د. فرج فودة :

### "المستقبل" لمن لم يقل كلمته بعد ولن لم يعط صوته لأجدا



● د. فرج فودة يتحدث في بداية المؤتمر التأسيسي للحزب

عضوية مجلس الشعب والعمل في الحكومة .

كذلك يطالب الحزب بإلغاء منصب البلدي العام الاشتراكي . وكل اشكال القضاء الاستثنائي . أما بالنسبة لنظام الانتخاب فان الحزب يرفض الانتخاب بالقائمة المطلقة ويرى الاخذ بنظام القائمة النسبية في ظل شرطين اساسيين :

اولا : إلغاء شرط الـ 8٪ المفروض على الاحزاب .

ثانيا : اطلاق حرية تشكيل الاحزاب دون عوائق ، والسماح باقامة الكتلت السياسية ، كما نطالب بإصدار تشريع بنجريم المشاركة في تزوير الانتخابات .

### مسلم .. مسيحي .. مصري

ثانيا : عدم خلط أوراق السياسة بالدين ونحن نسمى بذلك إلى تجنب التعرض للتجربة اللبنانية أو الإيرانية وننادي بأن من يدخل المسجد فهو مسلم ، ومن يدخل الكنيسة فهو مسيحي ، ومن يدخل الحزب فهو مصري .

ويقولون أن المسلم في الهند أقرب إلينا من المسيحي في مصر ، وأنا أقول - وأنا مسلم مؤمن - أن المسيحي المصري أقرب إلي من المسلم المصري إذا كان يفوقه وطنية ، وإيمانا بالوطن .

وقد أرسلت رسالة للبابا شنودة ، ورد علي بخط يده ، وقد جاء في رسالته « ادعو الله أن يوفقك في كل ما تريده لمصر من خير » . وأنا من فوق هذا أكتب أناشد

اطلق على عبد الرحمن الداخل إبان العصر العباسي وكلمة بالخرقة عندما يسألنا أولادنا عن الألوان الثلاثة في علم بلدنا ، وما سببها ، وفي العلم القديم ، الذي أتادي من فوق هذا المنبر يعودته - كان واضحا أن اللون الأخضر يرمز لأخضرار مصر وعطائها ، والهلل والنجوم الثلاث هي النبوة وكردفان ودارفور .. أما هذه الألوان في العلم الحالي فما معناها ؟

إن الجيل الحالي من الشباب لا يملك القدرة حتى على أن يطم ، من كثرة ما يعاني من مشاكل كلها بلا حلول ، هذا الجيل لا يعرف ما هو قدر مصر وما هو قدرها ، انقدر مصر أن تكون مفتاح المنطقة العربية كلها ، وقدرها أن تكون روحا خالدة تفجر وجدانا ، وتشمل بركلتنا ، وتحني كيانا .

### المبادئ الخمسة

يبدا الدكتور فودة في شرح مبادئ الحزب فيقول أن حزبا يقوم على مبادئ خمسة :

- الحرية السياسية
- عدم خلط أوراق السياسة بالدين كمدخل للوحدة الوطنية .
- العدل الاجتماعي
- وحدة وادي النيل .
- انتماء الوطن للمواطن .

وبدا في شرح هذه المبادئ كلا على حدة ، فقال :

عن الحرية السياسية ، فنحن نرى أن يكون نظام الحكم برلمانيا ، تكون المسؤولية فيه لمجلس الوزراء ، وأن يكون رئيس الجمهورية رمزا للدولة ، يتم انتخابه هو ونائبه بواسطة مجلس الشعب لمدة محددة لا تتجاوز فترتين رئاسيتين ، ويحد أقصى ثملي سنوات .

وأن تكون المسؤولية الوزارية تضامنية ومحددة ، وأن تقدم الوزارة استقالتها في حالة سحب الثقة من أحد الوزراء أو من الوزارة مجتمعة وأن يكون قرار المجلس النهائي نهائيا . كما ندعو لأن يلقى جيدا الاستفتاء الا بالنسبة للتعدلات الدستورية التي يقرها المجلس التأسيسي أولا كما تلقى كافة القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات وأن يكون للمجلس التأسيسي الحق الكامل في مناقشة بنود الميزانية وتعديلها ، وأن يلقى الجمع بين

### القاهرة - مكتب القيس :

في الساعة الثانية عشرة من ظهر الاثنين الماضي ، تقدم د. فرج فودة ، بصفته وكيلا عن مؤسسي حزب «المستقبل» وأحمد طلعت كشريك مؤسس ، بأوراق طلب تأسيس الحزب إلى د. صبحي عبد الحكيم رئيس لجنة شؤون الأحزاب ، رئيس مجلس شورى ، ليكون «المستقبل» في حالة الموافقة عليه ، سابع الأحزاب المصرية القائمة .

وفي مساء اليوم نفسه عقد د. فودة وأحمد طلعت المؤتمر التأسيسي للحزب ، حضره عدد من الشخصيات العلمية ، ويمثلون عن أحزاب المعارضة وبعض أساتذة الجامعات ، وعدد من الشباب .

كان في مقدمة الحاضرين د. ميلاد حنا ، عضو مجلس الشعب ، الذي القى كلمة تبنى فيها التوفيق للحزب الجديد . كما حضر المؤتمر أبو الفضل الجيزي .

### جيل لا يحلم

في بداية المؤتمر القى د. فرج فودة كلمة المؤتمر التأسيسي ، فقال أن حزب المستقبل ، حزب جديد تماما ، لا يتقل كاهله بأية تجارب سابقة ، وهو يتشا تعبيرا عن جيل جديد ، لم يقل كلمته بعد . ويترجم مستقبلا لم تتعد ملامحه بعد .

ويتمثل أغلبية صامته لم تعط صوتها لأحد بعد ، ويتبقى وجه الله والوطن من قبل ومن بعد .

وأضاف قائلا :

- إن حزب المستقبل يعبر عن جيل جديد خاض ثلاث حروب ودفن ثمن أخطاء جيل سبق ، وضحي بما يزيد عن 50 ألف شهيد فلا عجب إذا تغرب هذا الجيل في وطنه ، ولا غرابة إذا تطرف في سلوكه ، وهو يشاهد رموز بلاده تغرق أمامه أكثر من مرة ، وأنا أتحدي أن يدلي أحد على بلد كعصر ، تغر عليها ثلاث مرات في أقل من ثلاثين عاما ومنذ أيام ظلمنا الصحف بقانون تغير « مصر قريش » في علم مصر بنسج صلاح الدين .

وقلم أقول أن مصر قريش هذا الخريفه القتالي عندما أراد أن يكون الرمز في علم الوحدة لو اسم عربي ولم تعرف في مملكة الظهور مقبرا قريش ، ومطلوباني أن هذا الاسم